أكد خلال القمة العربية الإسلامية الاستثنائية أن العدوان الأخير على القطاع هو محطة في سياق طويل يعود إلى ٧٥ عاماً من الإجرام

الرئيس الأسد: فلسطين هي القضية وغزة تجسيد لجوهرها والمزيد من الوداعة العربية يساوي المزيد من الشراسة الصهيونية

أكد الرئيس بشار الأسد أنه لا يمكن البحث في العدوان على غزة بمعزل عن سياق المجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين سابقاً، لافتاً إلى أن استمرارنا في التعامل مع العدوان اليوم بنفس المنهجية يعني تمهيد الطريق من قبلنا لإكمال المذابح حتى إفناء الشعب وموت القضية.

وأشار الرئيس الأسد خلال كلمته أمس في القمة العربية الإسلامية الاستثنائية إلى أن الطارئ في قمتنا اليوم ليس العدوان ولا القتل، فكلاهما مستمر وكلاهما ملازم للكيان الصهيوني وسمة له، لكن الطارئ هو تفوق الصهيونية على نفسها في الهمجية.

وشدد على أن الحد الأدنى الذي تمتلكه هو الأدوات السياسية الفعلية لا البيانية، وفي مقدمتها إيقاف أي مسار سياسي مع الكيان الصهيوني بكل ما يشمله المسار السياسي من عناوين اقتصادية أو غيرها لتكون عودته مشروطة بالتزام الكيان بالوقف الفوري المديد لا المؤقت للإجرام بحق كل الفلسطينيين في كل فلسطين، مع السماح بإدخال المساعدات الفورية إلى غزة.

أما الحديث عن الدولتين وإطلاق عملية السلام وغيرها من التفاصيل والحقوق فهو على أهميته ليس الأولوية في هذه اللحظة الطارئة، مع معرفتنا أن الحديث فيها وعنها لن يثمر ولن يجدي، لأنه لا وجود لشريك ولا لراعٍ ولا لمرجعية، ولا لقانون، ولأنه لا يمكن استعادة حَق، والمجرم أصبح قاضياً، واللص حكماً وهذا هو حال الغرب اليوم.

بإرادتنا فقط، أيها الإخوة، بعيداً عن مطالباتنا للدول الغربية وللمؤسسات الدولية وغيرها بتحمل مسؤولياتها فهي لا تحمل سوى مسؤوليات استعمارية تاريخية قائمة على قمع ونهب الشعوب، بإرادتنا فقط، بالرأي العام الشعبي الجارف في بلداننا بما فرضته المقاومة الفلسطينية من واقع جديد في منطقتنا امتلكنا تلك الأدوات، فلنستخدمها، ولنستغل التحول العالمي الذي فتح لنا أبواباً سياسية أغلقت لعقود لندخل منها وتغير المعادلات، ولتكون الأرواح الغالية التي ارتقت في فلسطين ثمناً مجزياً لتحقيق ما عجزنا عنه ماضياً وما علينا إنجازه حاضراً ومستقبلاً.

وكالات

من القضية الفلسطينية، وإن استمرارنا في التعامل مع العدوان على غزة اليوم بنفس المنهجية يعني تمهيد الطريق من قبلنا لإكمال المذابح حتى إفناء الشعب وموت القضية.

إن الطارئ في قمتنا اليوم ليس العدوان ولا القتل، فكلاهما مستمر وكلاهما ملازم للكيان وسمة له، لكن الطارئ هو تفوق الصهيونية على نفسها في الهمجية، ما يضعنا أمام مسؤوليات غير مسبوقة في جسامتها إنسانياً وسياسياً بالحد الأدنى هذا إن وضعنا جانباً الأمن الوطني لنطاقنا.

فمن الناحية الإنسانية لا خلاف حول واجبنا في تحمل قسط كبير من إعادة متطلبات الحياة بحدها الأدنى الضرورية لاحقاً، لكن هل نستمر في الدوران في حلقة مفرغة من القتل والمعونات، ثم مجازر فمساعدات واعتداءات فبيانات؟ والسؤال الأهم ما الذي يحتاجه الفلسطيني منا؟ هل يحتاج منا المعونات الإنسانية أولاً أم يحتاج منا الحماية قبلاً ما هو قادم من إبادة لحقه؟ هنا يكمن دورنا، وهنا يكمن عملنا السياسي، ولكن إن لم نمتلك أدوات حقيقية للضغط فلا معنى لأي خطوة نقوم بها أو خطاب نلقيه، والحد الأدنى الذي نمتلكه هو الأدوات السياسية الفعلية لا البيانية، وفي مقدمتها إيقاف أي مسار سياسي مع الكيان الصهيوني بكل ما يشمله المسار السياسي من عناوين اقتصادية أو غيرها لتكون عودته مشروطة بالتزام الكيان بالوقف الفوري المديد لا المؤقت للإجرام بحق كل الفلسطينيين في كل فلسطين، مع السماح بإدخال المساعدات الفورية إلى غزة.

أما الحديث عن الدولتين وإطلاق عملية السلام وغيرها من التفاصيل والحقوق فهو على أهميته ليس الأولوية في هذه اللحظة الطارئة، مع معرفتنا أن الحديث فيها وعنها لن يثمر ولن يجدي، لأنه لا وجود لشريك ولا لراعٍ ولا لمرجعية، ولا لقانون، ولأنه لا يمكن استعادة حَق، والمجرم أصبح قاضياً، واللص حكماً وهذا هو حال الغرب اليوم.

بإرادتنا فقط، أيها الإخوة، بعيداً عن مطالباتنا للدول الغربية وللمؤسسات الدولية وغيرها بتحمل مسؤولياتها فهي لا تحمل سوى مسؤوليات استعمارية تاريخية قائمة على قمع ونهب الشعوب، بإرادتنا فقط، بالرأي العام الشعبي الجارف في بلداننا بما فرضته المقاومة الفلسطينية من واقع جديد في منطقتنا امتلكنا تلك الأدوات، فلنستخدمها، ولنستغل التحول العالمي الذي فتح لنا أبواباً سياسية أغلقت لعقود لندخل منها وتغير المعادلات، ولتكون الأرواح الغالية التي ارتقت في فلسطين ثمناً مجزياً لتحقيق ما عجزنا عنه ماضياً وما علينا إنجازه حاضراً ومستقبلاً.

وكالات

- ٣٢ عاماً من سلام فاشل نتيجته الوحيدة أن الكيان ازداد عدوانية والوضع الفلسطيني ازداد ظلماً وقهراً وبؤساً
- لا يمكن عزل الإجرام المستمر عن طريقة تعاملنا مع الأحداث المتكررة بشكل مجتزأ من القضية الفلسطينية
- المقاومة الفلسطينية الباسلة فرضت واقعاً جديداً وبه امتلكنا الأدوات السياسية التي تمكننا من تغيير المعادلات

- إذا لم نمتلك أدوات حقيقية للضغط فلا معنى لأي خطوة نقوم بها أو خطاب نلقيه

- الحديث عن الدولتين وغيرها من التفاصيل ليس أولوية رغم أهميتها

الرئيسان الأسد ورئيسي: قوة المقاومة هي التي تقرر المصير النهائي

أكد الرئيس بشار الأسد والرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، خلال لقائهما أمس على هامش القمة العربية الإسلامية الاستثنائية في الرياض، على أن قوة المقاومة هي التي تأخذ بزمام المبادرة وباتت المقرر النهائي للوضع الراهن.

وذكرت وكالة «إرنا» أن الرئيس رئيسي استعرض مع الرئيس الأسد آخر التطورات داخل فلسطين، وأكد الجانبان ضرورة اتخاذ قرارات عملية وتنفيذية خلال القمة حول الوضع الراهن في غزة، بما في ذلك الوقف الفوري لعمليات القصف ضد المنازل ورفع الحصار وتوسيع نطاق المساعدات الإنسانية إلى غزة، باعتبارها ٣ مطالب رئيسية ينبغي لقمة الرياض أن تحققها.

وأثنى الرئيس الأسد على كلمة نظيره الإيراني خلال قمة الرياض واصفاً إياها بالنيرة والسائدة حول الوضع في غزة؛ مؤكداً ضرورة الوقف الفوري للهجمات الصهيونية على غزة والشروع في عمليات الإغاثة للشعب المظلوم هناك.

وحسب «إرنا» اتفق رئيسي والرئيس الأسد أيضاً على مواصلة التنسيق والمشاورات الثنائية بهدف متابعة الوضع الميداني في غزة، مع التأكيد بأن العنصر الوحيد والمقرر النهائي للوضع هي قوة المقاومة التي هي ماضية بكل حزم في هذا النضال.

وكالات

أكدا العمل المشترك لدعم صمود أهل غزة

الرئيس الأسد: العدوان محاولة إسرائيلية لتصفية القضية
الرئيس السيسي: نقف مع سورية في حربها ضد الإرهاب

التقى الرئيس بشار الأسد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في الرياض على هامش أعمال القمة العربية الإسلامية الاستثنائية.

وبحث الرئيسان الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، كما بحثا الوضع في سورية.

وأكد الرئيسان على العمل المشترك لدعم صمود أهل غزة، ووقوف سورية ومصر ضد سياسة تهجير الشعب الفلسطيني من غزة التي يعمل عليها الكيان الإسرائيلي.

واعتبر الرئيس الأسد أن العدوان على غزة هو محاولة إسرائيلية جديدة لتصفية القضية الفلسطينية.

من جهته أكد الرئيس السيسي رفض بلاده محاولات التهجير التي تطول أهلنا في غزة، كما جدد تأكيده وقوف مصر مع سورية في حربها ضد الإرهاب وتمسكها بوحدة سورية وسيادتها على كامل أراضيها.

الرئيس الأسد خلال لقائه الرئيس العراقي: ما يشجع آلة القتل الإسرائيلية هو التواطؤ الغربي

التقى الرئيس بشار الأسد مع الرئيس العراقي عبد اللطيف رشيد في مقر إقامته في العاصمة السعودية الرياض، وبحث معه الدور العربي المطلوب لوقف العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني.

وشدد الرئيس الأسد على أن ما يشجع آلة القتل الإسرائيلية هو التواطؤ الغربي الذي يبرر كل أشكال الإجرام والتدمير في قطاع غزة، فالولايات المتحدة والغرب يقدمون أدوات الدعم التي تساعد على ارتكاب المجازر، كما يقدمون الغطاء السياسي لهذه المجازر التي تطال يومياً النساء والأطفال والشيوخ، والتي ترقى إلى مستوى الإبادة الجماعية.

وأضاف الرئيس الأسد: إن اغتصاب الكيان الإسرائيلي لحق الفلسطينيين في أرضهم ودولتهم، واحتلاله أراضي سورية ولبنانية هو السبب الرئيسي والدائم لكل مشاكل المنطقة.

من جانبه عبر الرئيس العراقي عن تطابق وجهات النظر إزاء حرب الإبادة التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي في غزة وباقي الأراضي الفلسطينية، مؤكداً ضرورة وقفها وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما استعرض الرئيسان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وتم الاتفاق على القيام بكل ما من شأنه من أجل تطويرها في المجالات كافة بما يستجيب لتطلعات ومصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

حضر اللقاء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، ومن الجانب السوري معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان، والقائم بالأعمال في السفارة السورية في الرياض إحسان رمان.

استقبال رسمي للرئيس الأسد في مطار الملك خالد في الرياض

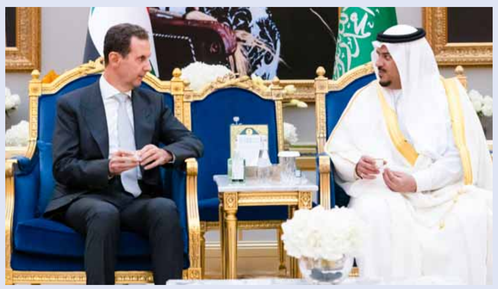

وأول من أمس وصل الرئيس بشار الأسد إلى العاصمة السعودية الرياض للمشاركة في أعمال القمة العربية الطارئة.

وكان في استقبال السيد الرئيس في مطار الملك خالد الدولي نائب أمير منطقة الرياض الأمير محمد بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل سعود وأمين منطقة الرياض الأمير فيصل بن عبد العزيز بن عياف ومدير شرطة منطقة الرياض اللواء فهد المطيري.

وكان وزراء الخارجية العرب عقدوا أول من أمس في الرياض اجتماعهم التحضيري للقمة العربية الطارئة، ناقشوا خلاله مشروع القرار المتعلق بالتطورات الناجمة عن العدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة والمزمع رفعه إلى القادة العرب في قممهم.

وكالات